إلى السيطرة على اقتصاد الوطن العربي وثرواته . وقد اختتم يخلف كلمته بالتأكيد على « أن هذا اللقاء سيساهم في فضح الامبريالية والكشف عن مخططاتها المستقبلية من عدوان ضد شعوب العالم » .

ثم ألقى الأخ ياسر عرفات، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية كلمته ، مشدداً على أهمية الطابع العالمي للخطر الأميركي، قائلاً : « إن كامب ديفيد لا يستهدف الثورة الفلسطينية وأمتنا العربية فحسب ، وانما يستهدف كل ما هو حر وشريف وتقدمي في هذا العالم». وأضاف:« إن هناك قراراً أميركياً بتحويل ما اصطلح على تسميته بالحرب الباردة إلى حرب حقيقية ، ليس في منطقتنا فحسب وإنما في العالم أجمع». وأوضح الأخ أبو عمار كيف تهدف المخططات العسكرية الأميركية إلى اشعال الحروب في العالم « لتأمين احتكاراتها وللحفاظ على استغلال ثروات عدد كبير من مناطق العالم » .

إضافة إلى الجلسة الافتتاحية ، امتد عمل الندوة خمس جلسات عمل أخرى خلال الأيام الثلاثة المخصصة للندوة بين ١٣ و ١٥ حزيران ١٩٨٠، والقيت خلال أربع جلسات منها ١٦ مداخلة (من بينها ١١ مطبوعة) ، حول جوانب مختلفة من الخطر العسكري الأميركي، وخصصت آخر جلسة ، مساء الأحد ١٥ حزيران ، لعرض نص البيان الختامي .

وفي الجلسة الأولى قدم الرفيق دونيس كريستوفينس ممثل حزب « أكيل » القبرصي مداخلته عن « القواعد البريطانية في قبرص ودورها في خدمة المخططات الأميركية»، مبيناً كيف استخدمت القواعد البريطانية كنقطة انطلاق للعدوان الثلاثي ضد مصر عام ١٩٥٦ ، ثم عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣، من قبل الولايات المتحدة الأميركية لدعم عملائها الاسرائيليين في المنطقة ، « واليوم تستعمل للتجسس على المنطقة في مسعى لفرض اتفاقات كامب ديفيد الغادرة». ولكنه أضاف : إن شعب قبرص وطليعته حزب « أكيل » يحارب عملية بناء قواعد أميركية وأطلسية جديدة في الجزيرة ويناضل من أجل تصفية القواعد القائمة ومحطات التنصت .

ثم القيت كلمة الرفيق فيكتور فينوغرادوف (الذي لم يحضر شخصياً) تحت عنوان: « قوات التدخل السريع وسيلة لتسلط الامبريالية الأميركية العسكري والسياسي » . وجاءت هذه المداخلة المكثفة بالمعلومات الدقيقة والأرقام، لتوضح المخططات الأميركية العسكرية الموجهة ، بشكل عام ، ضد أراضي الدول النامية في أميركا اللاتينية وافريقيا والشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا، وبشكل خاص ضد الشرق الأوسط والخليج العربي . وعرض في بحثه تاريخ نشوء قوات التدخل السريع التي اعتبرت قوات عاملة رسمياً في أول آذار عام ١٩٨٠ . واستشهد فينوغرادوف بأقوال رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال ماير، الذي صرح ، في النصف الثاني من شهر آذار ١٩٨٠ : إن العدد الإجمالي لقوات التدخل سيبلغ حوالى ٢٠٠ ألف عسكري اضافة إلى وحدات الدعم البحري، وانه بذلك يتم تحطيم الرقم السابق والمعروف لقوات التدخل ، أي ١١٠ آلاف رجل .

ويمكن اعتبار هذه المداخلة وثيقةً هامة حول طبيعة قوات التدخل الأميركية ومن أهم مداخلات الندوة بسبب أهمية الموضوع الذي تناولته . وقد أثارت المعلومات الواردة فيها بعض النقاش ، وبخاصة فيما يتعلق بفعالية قوات التدخل الأميركية؛ فرأى بعض المشاركين ، ان هناك عوائق تقنية وسياسية تحد من فعالية قوات التدخل ، بينما أوضح البعض الآخر ان الولايات المتحدة قد تخلصت من كل العوائق السياسية وانها تعمل بجدية من أجل إزالة كل العوائق التقنية التي تواجه هذه القوات خلال السنوات القادمة . أما في الجلسة المسائية من اليوم الأول ، التي ترأسها الأخ محمود درويش عضو الأمانة العامة للاتحاد ، فقد قدمت الرفيقة مارتين مونو، ممثلة الحزب الشيوعي الفرنسي، بحثاً بعنوان: « الآلة العسكرية الأميركية ضد نضال التحرر الوطني»، أوضحت فيه أن فرنسا تعيش الأخطار الموجهة ضد العالم نتيجة للسياسة الأميركية ، ليس على حدودها الشمالية والشرقية فقط ، « بل ان زرع الصواريخ الأميركية الجديدة عند جيراننا في المانيا الغربية عملية ذات نتائج وخيمة ، ويحصل كل هذا كما لو أن الولايات المتحدة ، التي تستمر في خرق اتفاقيات «سالت» والتي تكرس التوازن الاستراتيجي بين الدولتين العظميين ، تريد أن تحول أوروبا الغربية إلى حقل قتال يجعلها، من جهة ، قاعدة للعدوان ومن جهة أخرى هدفاً للدفاع الحتمي » . وأضافت إن الوضع مقلق أيضاً من جهة البحر الأبيض المتوسط، ففرنسا «أمة متوسطية» و« الاسطول السادس الأميركي يتجول فيه باستمرار». ثم قدم المقدم الهيثم الأيوبي مداخلته بعنوان: « العملية العسكرية الفاشلة في إيران : دلالات وأبعاد»، فتحدث أولاً عن عودة الروح إلى المنطق العدواني في الولايات المتحدة